

طوّرت صناعته عبر إدخال المعدات الحديثة

راشياً تصرّ على زيادة إنتاج دبس العنب من 250 طناً سنوياً إلى 400 طنّ



عملية تبريد الدبس

أحمد موسى

شهدت زراعة العنب توسعاً شمل آلاف الدونمات من الأراضي الجبلية الصالحة لهذه الزراعة، وتقدّر المساحة المغروسة كزرة في راشيا حوالي ثلاثة آلاف فدان، بعدما شكّل دبس العنب عنصراً مهماً يحتاج إليه السوق المحلية والخارجية. وراشياً المشهود لها في صناعة دبس العنب، تؤكد من جديد فرادتها في صناعة بيئية صحية قل نظيرها بين الصناعات. كما أنّها اشتهرت منذ أكثر من قرنين بهذه الصناعة على أيدي أناس أوروها لأبنائهم من جيل إلى جيل.

ترتفع إنتاجية دبس العنب، المعروف بـ«أبو عصيين»، بوتيرة بطيئة، لكون هذه الإنتاجية مرتبطة بعوامل عدة أبرزها: الإنتاجية، والنوعية والأسعار، إذ كلما كان إنتاج العنب وفيراً والنوعية جيدة والأسعار معقولة، ازداد الطلب عليه في السوق المحلية وفي الأسواق الخارجية.

أشار سهيل القضماني، صاحب أكبر معصرة عنب في قضاء راشيا، في حديثه إلى «البناء»، إلى أنّ «دبس العنب منتج غذائي وصحي، ويزداد الطلب عليه في السوق المحلية وفي مراكز انتشار الإغتراب اللبناني»، لافتاً إلى أنّ «دبس العنب منتجاً جيداً في الأسواق المحلية والخارجية، وتزداد الطلب عليه في الأسواق الخارجية».

وأوضح أنّ تشغيل معصرة واحدة يحتاج إلى ما بين 10 و20 متخصصاً وعاملاً، لكن عملهم موسمي ولا يستمر أكثر من شهرين (منتصف أيلول حتى منتصف تشرين الثاني).

كما شرح القضماني مراحل تصنيع دبس العنب والتي تبدأ بعملية العصر وفقاً لمبدأ الحلاوة ونسبتها، التي يمكن أن ترتفع إلى نحو 25 في المئة وما فوق أو تنخفض إلى نحو 18 في المئة وأقل، ثم تُضاهى مادة «الحوارة الصمالية» المعروفة بـ«تراب الدبس»، بمعدل 400 غرام لكل 20 ليترًا من عصير العنب، وهي مادة متوافرة بكميات في الجبال وتعمل على ترديد العصير، ويعد الترديد والتبريد، يتم ترديد العصير في حبل مصنوعة من القديمة بالاعتمادات في كل قرية من

قرى المنطقة، لدليل على قدمها، لكنها اليوم تقلصت وتراجعت إلى حدود ثلاث معاصر حديثة، تتركز في بلدة راشيا الوادي، التي تستقبل في الموسم السنوي نحو ربع الكمية المنتجة من العنب، لتحويلها إلى دبس بنوعيه السائل والجامد (دبس مخلوط)».

وأوضح أنّ تشغيل معصرة واحدة يحتاج إلى ما بين 10 و20 متخصصاً وعاملاً، لكن عملهم موسمي ولا يستمر أكثر من شهرين (منتصف أيلول حتى منتصف تشرين الثاني).

كما شرح القضماني مراحل تصنيع دبس العنب والتي تبدأ بعملية العصر وفقاً لمبدأ الحلاوة ونسبتها، التي يمكن أن ترتفع إلى نحو 25 في المئة وما فوق أو تنخفض إلى نحو 18 في المئة وأقل، ثم تُضاهى مادة «الحوارة الصمالية» المعروفة بـ«تراب الدبس»، بمعدل 400 غرام لكل 20 ليترًا من عصير العنب، وهي مادة متوافرة بكميات في الجبال وتعمل على ترديد العصير، ويعد الترديد والتبريد، يتم ترديد العصير في حبل مصنوعة من القديمة بالاعتمادات في كل قرية من

قرى المنطقة، لدليل على قدمها، لكنها اليوم تقلصت وتراجعت إلى حدود ثلاث معاصر حديثة، تتركز في بلدة راشيا الوادي، التي تستقبل في الموسم السنوي نحو ربع الكمية المنتجة من العنب، لتحويلها إلى دبس بنوعيه السائل والجامد (دبس مخلوط)».

وأوضح أنّ تشغيل معصرة واحدة يحتاج إلى ما بين 10 و20 متخصصاً وعاملاً

قرى المنطقة، لدليل على قدمها، لكنها اليوم تقلصت وتراجعت إلى حدود ثلاث معاصر حديثة، تتركز في بلدة راشيا الوادي، التي تستقبل في الموسم السنوي نحو ربع الكمية المنتجة من العنب، لتحويلها إلى دبس بنوعيه السائل والجامد (دبس مخلوط)».

وأوضح أنّ تشغيل معصرة واحدة يحتاج إلى ما بين 10 و20 متخصصاً وعاملاً

قرى المنطقة، لدليل على قدمها، لكنها اليوم تقلصت وتراجعت إلى حدود ثلاث معاصر حديثة، تتركز في بلدة راشيا الوادي، التي تستقبل في الموسم السنوي نحو ربع الكمية المنتجة من العنب، لتحويلها إلى دبس بنوعيه السائل والجامد (دبس مخلوط)».

وأوضح أنّ تشغيل معصرة واحدة يحتاج إلى ما بين 10 و20 متخصصاً وعاملاً

قرى المنطقة، لدليل على قدمها، لكنها اليوم تقلصت وتراجعت إلى حدود ثلاث معاصر حديثة، تتركز في بلدة راشيا الوادي، التي تستقبل في الموسم السنوي نحو ربع الكمية المنتجة من العنب، لتحويلها إلى دبس بنوعيه السائل والجامد (دبس مخلوط)».

حدّد الخلل في 4 مواقع تسبّبت بالفيضانات
زعيتراً: تقع خارج صلاحية وزارة الأشغال



الخاصة بمواقفها إلى الأوتوستراد مباشرة وليس عبر الأبنية المخصصة لهذه الغاية، عندما وجهنا كتاباً للجهة المختصة طلبنا فيه اتخاذ التدابير المناسبة ومعالجة الموضوع فوراً في ما خص ABC وغيرها. - الفيضان الرابع: في منطقة نهر الموت وسببه مجرى مياه الأمطار الجارية من عين سعاده - الفخار - رومية وغيرها. ومن المفترض أنّ يصبّ هذا المجرى في نهر الموت الذي تحول جزء أساسي منه إلى منطقة صناعية أصبحت بلا مجرى النهر، ما أدى إلى فيضان كميات المياه في اتجاه نهر الموت.

وأكد زعيتراً أنّ «على رغم كل هذه المشكلات التي حصلت نتيجة الفيضانات والتي لا دخل لوزارة الأشغال بها بتاتاً، إلا أنّ فرق الوزارة تدخلت وعملت باقصى الجهود والإمكانات على فتح الطرق ورفع الأضرار تسهيلاً لأمور المواطنين».

وتابع «بناءً على ذلك، أعطيت التوجيهات اللازمة للعمل في هذه النقاط الصعبة والأساسية على الطرقات الرئيسية»، مشيراً إلى وجود «مخالفات غير مقبولة أدت إلى سدّ بعض المجاري التي يجب أن تتسرب منها مياه الأمطار، سواء الأعمال أو الأبنية الخاصة».

وشدّد على «ضرورة أنّ تتخذ الأجهزة المختصة في الإدارة كل الإجراءات والتدابير الاحترازية المطلوبة، لمواجهة أي طارئ متوقع حدوثه».

وأكد زعيتراً أنّ «على رغم كل هذه المشكلات التي حصلت نتيجة الفيضانات والتي لا دخل لوزارة الأشغال بها بتاتاً، إلا أنّ فرق الوزارة تدخلت وعملت باقصى الجهود والإمكانات على فتح الطرق ورفع الأضرار تسهيلاً لأمور المواطنين».

وأكد زعيتراً أنّ «على رغم كل هذه المشكلات التي حصلت نتيجة الفيضانات والتي لا دخل لوزارة الأشغال بها بتاتاً، إلا أنّ فرق الوزارة تدخلت وعملت باقصى الجهود والإمكانات على فتح الطرق ورفع الأضرار تسهيلاً لأمور المواطنين».

وأكد زعيتراً أنّ «على رغم كل هذه المشكلات التي حصلت نتيجة الفيضانات والتي لا دخل لوزارة الأشغال بها بتاتاً، إلا أنّ فرق الوزارة تدخلت وعملت باقصى الجهود والإمكانات على فتح الطرق ورفع الأضرار تسهيلاً لأمور المواطنين».

وأكد زعيتراً أنّ «على رغم كل هذه المشكلات التي حصلت نتيجة الفيضانات والتي لا دخل لوزارة الأشغال بها بتاتاً، إلا أنّ فرق الوزارة تدخلت وعملت باقصى الجهود والإمكانات على فتح الطرق ورفع الأضرار تسهيلاً لأمور المواطنين».

وأكد زعيتراً أنّ «على رغم كل هذه المشكلات التي حصلت نتيجة الفيضانات والتي لا دخل لوزارة الأشغال بها بتاتاً، إلا أنّ فرق الوزارة تدخلت وعملت باقصى الجهود والإمكانات على فتح الطرق ورفع الأضرار تسهيلاً لأمور المواطنين».

وأكد زعيتراً أنّ «على رغم كل هذه المشكلات التي حصلت نتيجة الفيضانات والتي لا دخل لوزارة الأشغال بها بتاتاً، إلا أنّ فرق الوزارة تدخلت وعملت باقصى الجهود والإمكانات على فتح الطرق ورفع الأضرار تسهيلاً لأمور المواطنين».

القضماني أنّها مرتبطة بسعر الوقود، وتتراوح بين 2500 و3000 ليرة للكيلوغرام الواحد، ويبيع في السوق المحلية بحدود 8 إلى 10 آلاف ليرة للكيلوغرام الواحد من الدبس السائل، بينما الدبس الجامد الذي يكتسب اللونين الأشقر الغامق أو الفاتح، تتراوح أسعاره بين 10 و12 ألف ليرة. ويقول سهيل القضماني إن «راشياً تنتج بحدود عشرة آلاف طن من العنب بمختلف أنواعه، وإنتاج الدبس، الذي يصل سنوياً إلى نحو 250 طناً، ونعمل على أن نصل إلى إنتاج من الدبس في السنوات القادمة إلى ما يزيد على 400 طن من الدبس».

ويشدّد القضماني على «أنّه لا بد أولاً من تغيير النظرة إلى هذه الصناعة، فهي ليست مجرد تراث محلي وإنتاج بيتي، إنّها بالفعل إحدى أهم الصناعات الغذائية التحويلية الفريدة، الأمر الذي يتطلب دعماً خاصاً من قبل وزارة الزراعة، على أكثر من مستوى ولا سيما من خلال دعم أصحاب المعاصر من جهة، وتقديم الحوافز ودعم الامالي للمحافظة على كرومهم وتشجيعهم على الإهتمام بها من جهة أخرى».

مطالباً «بدعم هذه الصناعة لتعود إلى العديد من المناطق اللبنانية التي انقرضت فيها منذ سنوات».

عمرها ألف سنة

يعود عمر هذه الصناعة إلى أكثر من 1000 سنة، وكان الدبس البديل الطبيعي للسكّر، إذ كان يستعمل للتخلية. وتعتبر صناعة فريدة موجودة في تركيا واليونان ولكن كعمل بيتي وليست كصناعة غذائية. وهذا ما يميّز دبس العنب في راشيا التي طورت طريقة عمله فأدخلت المعدات الحديثة بدلاً عن المعادن اليدوية التي كانت تستعمل سابقاً. هذا التطور كان وليد أفكار ذاتية ومبادرات فريدة واليوم تضم البلدة 3 معاصر حديثة تنتج حوالي 250 طن دبس يومياً. وتخلق كل منها أكثر من 15 فرصة عمل خلال الموسم الذي يبدأ عادة في 10 أيلول حتى منتصف تشرين الثاني من كل عام.

العملات

حافظ الدولار الأميركي في سوق بيروت المالية على استقراره، وأقل على سعر وسطي 1507.50 ليرة لبنانية وفقاً لنشرة مديرية القطع والعمليات في مصرف لبنان.

العملة	بالدولار		بالليرة اللبنانية	
	مبيع	شراء	مبيع	شراء
اليورو	1.2655	1.2657	1899.67	1916.12
الليرة السورية	162.00	162.98	9.24	9.32
الدينار الاردني	0.7075	0.7095	2118.56	2136.91
الدينار العراقي	1162.00	1164.00	1.29	1.30
الريال السعودي	3.75	3.7503	400.26	403.72
الدينار الكويتي	0.2852	0.2857	5257.44	5302.98
الدراهم الاماراتي	3.6729	3.6413	408.66	412.20
الريال القطري	3.6406	3.64013	412.25	415.82
الجنيه المصري	6.9414	6.9415	216.24	218.11
الليرة التركية	1.8132	1.8144	827.54	834.71
الفرنك السويسري	1.5225	1.5226	1577.34	1591
الجنيه الاسترليني	1.6065	1.6067	241.51	2432.39
الالف ين ياباني	108.14	108.19	13.88	14.00
الدولار الكندي	1.0163	1.0167	1476.64	1489.42
الدولار الاسترالي	1.0407	1.0409	1562.24	1575.77
الالف فرنك افريقي	511.99	514.69	2.92	2.95

المصادر

المعدن	أمس	السابق	النسبة
الذهب	1231.50	1229.10	0.20%
الفضة	17.193	17.158	0.20%
البلاتينيوم	1251.30	1260.80	-0.75%

حتى الساعة 08:00 مساءً بتوقيت بيروت.

حركة مرافق بيروت

رست أمس داخل أحواض مرافق بيروت 17 باخرة منها 6 باخرة جديدة حملت 29655 طنًا، فيما غادرت 12 باخرة وينتظر وصول 14 باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة في بيروت. ويديلسبورغ، نيفا ليدر 4، نابلسي 1، مورننغ كاليبسو، تارا، تورينو، يونس فينيكس، هانسا ناريفك، ام اس سي ديفنفا، نيكوس توماسوس، كوريللي، مايور.

الروبل يتراجع إلى مستوى قياسي أمام اليورو على خلفية الأزمة الأوكرانية



تراجع الروبل الروسي أمس، إلى مستوى قياسي جديد أزاء اليورو والدولار، وذلك على خلفية الأزمة الأوكرانية والعقوبات الاقتصادية على موسكو، إضافة إلى تراجع أسعار النفط.

وارتفع اليورو إلى 53.04 روبل قرابة الساعة 8:00 ت.غ. أمس، ليلعب عتبة الـ53 روبل التي تخشاها الأسواق والمستهلكون الأفراد. كما تراجع الروبل إلى مستوى قياسي أمام الدولار الذي سجل 41.96 روبل في الوقت نفسه.

ومنذ بداية تشرين الأول سجل الروبل تراجعاً بمستويات قياسية في مقابل الدولار واليورو. وهذا التراجع، إضافة إلى أنه يغذي التضخم ويؤثر في استهلاك الأسر، يكف السلطات غالباً، إذ إنّ البنك المركزي ينفق مليارات الدولارات من خلال تدخلاته من أجل وقف حركة الانخفاض. والأزمة الأوكرانية التي دفعت الغربيين إلى فرض عقوبات على روسيا لدورها المفترض في النزاع، تؤثر في شكل كبير على العملة الروسية إضافة إلى تأثير انخفاض أسعار النفط.

فانذهب الأسود يؤمن مع الغاز غالبية عمادات الحكومة الروسية في وقت بات إيجاد مصادر تمويل أكثر تعقيداً بسبب الأزمة. واعتبر وزير المالية أنتون سيلوانوف أمس، أنه يتوجب تحضير «نسخة لإنقاذ» لمشروع موازنة 2015-2017 في حال استمر الوضع الراهن على حاله. وينظر الروس بقلق إلى تدهور قيمة عملتهم الوطنية منذ بداية السنة، ما يؤدي إلى تفاقم التضخم الذي يعززه الحظر الذي تفرضه موسكو على معظم المنتجات الغذائية من الدول الغربية التي تفرض عقوبات عليها. وهم يميلون إلى إيداع مدخراتهم في العملات الصعبة مما

الاتحاد إلى لبنان، وانتخاب نقيب الصيادلة في لبنان رئيساً لهذا الاتحاد.

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

وهو في صدد إعداد قرار بهذا الأمر سيصدره في الأيام المقبلة».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

استقبل وزير العمل سجعان قزي قبل ظهر أمس، وفداً من نقابة الطيارين اللبنانيين برئاسة فادي خليل، الذي أطلع على «أجواء المفاوضات مع إدارة الميمل ايسب بخصوص تعديل العقد الجماعي»، متمنياً على وزير العمل «مواكبة المفاوضات لضمان نجاحها لا سيما بعد أن أطلق مع الضمان الاجتماعي خلال الخلوّة الأخيرة للضمان مشروع الضمان للمتقاعدين والذي أقرته لجنة الصحة والعمل في المجلس النيابي برئاسة النائب عاطف مجدلاني». كما استقبل وفداً من نقابة المحامين برئاسة سمير خلف.

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

مذكرات

استقبل وزير العمل سجعان قزي قبل ظهر أمس، وفداً من نقابة الطيارين اللبنانيين برئاسة فادي خليل، الذي أطلع على «أجواء المفاوضات مع إدارة الميمل ايسب بخصوص تعديل العقد الجماعي»، متمنياً على وزير العمل «مواكبة المفاوضات لضمان نجاحها لا سيما بعد أن أطلق مع الضمان الاجتماعي خلال الخلوّة الأخيرة للضمان مشروع الضمان للمتقاعدين والذي أقرته لجنة الصحة والعمل في المجلس النيابي برئاسة النائب عاطف مجدلاني». كما استقبل وفداً من نقابة المحامين برئاسة سمير خلف.

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».

والتقى الوزيران اللبناني والأردني على أنّ «القضايا البيئية واحدة في كل الدول العربية، وكانت تتلحق بملوثات الهواء، أو المياه، أو تغير المناخ، أو الصرف الصحي، أو النفايات الصلبة وطرق معالجتها».